

فوائد البداية والنهاية رحلتي للشيخ الألباني رحمة الله | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

آآ بتاع حضرتك انعكاس لشخصية الشيخ الألباني. من بداية الرحلة مقارنة بنهايتها طبعاً انا يعني لما ذهبت الى الشيخ الألباني كنت آآ رجلاً ساذجاً ما فيش يعني آآ طالب يتمنى لقاء شيخ - 00:00:00

لما آآ رجعت من عند الشيخ الألباني كنت شخصاً مختلفاً الدنيا بالنسبة لي اتفتحت حسيت ان انا صاحب قضية انا كنت قبل ما اروح للشيخ طالب علم بكل املي ان انا اخدم - 00:00:18

السنة والكلام ده خدمة اكاديمية اكاديمية اقعد في مكتبة اصح واضعف والكلام ده بطريقة اكاديمية لما رجعت من عند الشيخ ناصر رجعت خلقاً اخر رجعت شايل السنة قضية شايل همها - 00:00:37

آآ مسألة اني تكلمت مع الشيخ في كثيراً في مسألة التقليد والاتباع انت اتكلمت عن شيء كثيراً في مسألة مذهبية. لأن كان مشهور آآ اندماج عن الشيخ الألباني انه بيحطم المذاهب الاربعة - 00:00:55

ولا يرى جواز اتباع مذهب من مذاهب. ويمكن لعلي انا الشريطة اللي انا سجلتها مع الشيخ كانت من اوائل الاشرطة اللي بيبيت رأي في العمل الجماعي رأي الشيخ في مسألة الاجتهاد والتقليد. رأي الشيخ في مسألة اتباع الائمة الاربعة - 00:01:07

بالنسبة لمصر يعني ما اتكلمش عن خارج مصر آآ فكان منطبع عندنا ان الشيخ اه يقول اه نحن رجال وهم رجال وانا زي الشافعى وقول الشفيع مش عاجبني ارميه انا رايج بالمسألة دي - 00:01:25

فلما تكلمت مع الشيخ باستفاضة في هذه المسائل ثلاثة يعني آآ رجعت حامل هم السنة ولذلك انا يمكن دروس المساجد وبداية دراستي لاصول الفقه دراسة متعمقة انا كنت اه بدرس اصول فقه صحيح. ايام ما كنت بدرس مع الشيخ محمد نجيب المطيعي رحمة الله عليه صاحب كتاب تكملة لمجموعة الشرح المذهب. ايام ما كنت طالب في الجامعة - 00:01:41

اه سنة ستة وسبعين كنت بدرس بقى على الشيخ لحد ما خلصت الدراسة الجامعية الاربع سنوات كنا بندرس على الشيخ في صحيح البخاري واه كتاب المجموع للنwoوي يشبه النظار بالسيوطى وحال يوم الدين للغزالى - 00:02:08

فواحد نوتة بردو من علم الحديث وعلم اصول الفقه بس ما حستش ان انا لازم ادرس اصول الفقه صح بصورة مستفيضة وجيدة واقرأ في كتب الفروع الفقهية بطريقة آآ جيدة آآ محررة مع علم الحديث ولا اقبل من الدليل الا صحيحاً - 00:02:22

ما قعدت مع الشيخ الألباني وبعد ما رجعت مع الشيخ الألباني وجدت ان القصة ما عنديش قصة مكتبة. وان انا اقعد حبيس المكتبة واكتب واصح واضعف. لا. لأن الشيخ حكى لي - 00:02:38

قصته في سوريا وكيف كان يتتجول وكيف انه طار بالطائرة لاول مرة في حياته من دمشق الى حلب علشان لقى ان في خطورة خلاف بين الاخوة السلفيين يحارب اندماج قضية معينة هو حكاهما لي بالتفصيل فيما بعد - 00:02:48

لقى نفسه مش صادر انه يركب السيارة العجوز زي ما كان بيوصفها يعني كان عنده سيارة عجوز بيتجول بها في اه ربوع اه سوريا انه ركب الطائرة من لان مش قادر ينام ليلته لحد ما يصل الى هناك ويفصل بين اخوانه ويجمع اخواننا قبل ان يفترقوا. انا احسست - 00:03:08

بالهم الكبير لحمل الدعوة او حمل السنة قضية حياة دي الحقيقة من ابرك آآ استفاداتي من زيارة الشيخ. ولذلك انا من بعديها وانا لما

بطع المنابر او بدی دروسها والكلام ده عندي قضية اساسية وهي - 00:03:28

مسألة الاتباع ان النبي عليه الصلاة والسلام في مسألة في الاذان مسلا. لم يقل انا لما اقول اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمد رسول الله. كلمة اشهده ديت - 00:03:44

هي هي روح الموضوع. اشهد انت عارف الغيب ضد الشهادة يعني. الشهادة كانك ترى طيب اشهد ان لا الله الا الله. عندنا في حديث الاحسان حديث جبريل عليه السلام. الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه - 00:03:55

فان لم تكن تراه كانه يراك هي دي اشهد العبد اذا اذا علم ان الله عز وجل ينظر اليه لا يستطيع قلبه ان يقوم في مشهد العصيان. ما يعرفش يعملها - 00:04:10

يعني لو ان انسان مسلا يريد ان يعاقر الفاحشة مسلا وعارف ان فيه واحد بيتص عليه من الشباك يستحيل يعملاها يستحيل يعني. وده فرض يعني لا يملك له شيئا. فاذا فاذا يعني استحضر ان الله ينظر اليه - 00:04:19

وانه يعصيه في ملکه وسلطانه وعلى بساطه والله يراهم الملائكة يرونهم والكتبة الكرام ايضا ما يقدرش يقوم بالمسألة دي اشهد ان محمد رسول الله بقول آلاما يوصلك حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:34

اعتراف ان هو اللي بيقوله لك لو واحد من المخالفين للسنة في اي مظاهر السنة يعني المخالفة لقيه النبي صلى الله عليه وسلم في الطريق وقال له ايه الذهب اللي انت لابسه ده - 00:04:50

هيقول له والله اصل مراتي لو خلعت الدبلة هتخلعني من حياتها وهتعمل لي مشكلة والكلام ده؟ ما فيش مسلم يعرف يعملاها ابدا لو قال له انزع هذا عنك ما لوش غير انه يفعل - 00:05:07

تمام؟ فدلوتني الشهادة اي بني ادم انا هسأله هذا السؤال لو لقيك النبي صلى الله عليه وسلم وانت ترتكب مخالفة ما. فقال لك لا تفعل انت ايه موقفك؟ هيقول لي انا سامتل. طيب - 00:05:20

انا ما هو الفرق اذا؟ بين ان ينقل اليك رجل مثلي كلامه صلى الله عليه وسلم الصحيح وبين ان تلقاء هو صلى الله عليه وسلم فيقول لك لا تفعل. ايه الفرق يعني - 00:05:32

هل وجوده صلى الله عليه وسلم لا تقوم الحجة الا به ازا كانت المسألة لديك يبقى بطل الدين بموته لكن الحجة بكلامه لازمة وقائمة الى يوم القيمة. يبقى العلماء اللي هم يقومون في الامة مقام النبي - 00:05:45

عليه الصلاة والسلام بشرط يكون معه اه صحة التوكيل اصل في ناس بيتكلموا توكيلا ما عهوش توكيلا اصلا وممكن يكون التوكيل مزور يعني ابن القيم لما عمل كتاب اعلامي الموقعين عن رب العالمين. عايز يقول للمفتى انت لما بتتفتى فتوى كانك توقع عن الله عز وجل - 00:06:00

فلما والله المثلثة الاعلى لو انا زورت توقيع رئيس الجمهورية مسلا او جبت ختم النسر وعملت لي ختم والكلام ده. فاكتشفوا ان انا زورت التوقيع. ما انا عارف ختم النساء ده بيفتح الابواب المغلقة - 00:06:19

منين ما اروح واعمل الختم لكل الدنيا بتتفتح. فاكتشف اه مكتشف ان انا مزور دي بيبقى فيها قطمة القسط على طول تمام؟ ليه؟ لانك انت زورت التوقيع السيادي اللي هو ما فيش باب يتفتح وما له - 00:06:32

فالنهاية لما يكون واحد بيتفتى فتوى ويبيجي يقول قال الله هذا حكم الله في المسألة لازم يعرف هو بالضبط بيعمل ايه لما انا اجي اقول لواحد ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول كذا - 00:06:46

من حقه يقول لي انت بتتكلم بمناسبة ايه انت معك توكيلا هل التوكيل صحيح هل التوقيع صحيح؟ اه ازا كان التوقيع صحيح انا رجل الاهل ان اتكلم اهل ان انقل عن النبي صلى الله عليه وسلم اعرف صحة ما قال من مما لم يقله - 00:06:59

بقى عندي منخل كده يعني الزيف اركنه على جنب والحق اعرفه يبقى ليس لاحد الحق ان يقول للنبي لا ولو انا نقلت لاي انسان حديثنا صحيحا فقال لي الله بدون تأويل سانع - 00:07:16

سبقه اليه احد من اهل العلم فهو على شفا هلك الحقيقة هو ده المعنى الكبير اللي انا رجعت به. رجعت خلقا اخر كنت مجرد طالب

بحب السنة. عايز ابقى محدث. عايز ابقى مشتغل بالسنة. الى رجل يحمل - 00:07:32

السنة ككائن يعني. عايز انقله للناس. الحرارة في قلبي انا بعتقد انها الحرارة نزلت في قلبي من بعد رحلة الشيخ الاولى رحمة الله عليه طب هل ده عمل تغير اه في شخصيتك - 00:07:46

بقيت اتحولت من فرد لفرد آآ يعمل في مجموعة ولا ما فرقتش لا هو الحقيقة مسألة يعمل في مجموعة اه دى انا لم اجريها. او يعني يعني يرى انه من الضرورة انت بقيت شايلهم السنة. اه. مش انت عاوز تبقى محدث - 00:08:02

ممكن تقدر لوحدك تتعلم وتقرأ وتطلع انتاج. انما لما تكون شايلهم السنة تحتاج يبقى في تفاعل اه مع فريق. طبعا هو انا دى دى نفعتني كثير في حاجة اه - 00:08:19

احسست اولا بالغربة ما فيش حد بيعدو للسنة الغربية دي آآ كونت عندي آآ ضرورة نوجد تلاميذ وادور على مين اللي ماشي على نفس الخط مع عشان يحصل نوع من التواصل الوجداني بيبني وبينه. وان كان ما فيش ترتيب عملي. يعني المشايخ الموجودين في مصر

الآن ربنا يحفزهم جميعا - 00:08:35

آآ من اخوانى بيبني وبينهم ود اكيد برغم ان احنا ممكن نلتقي ممكن نغيب بالست سنوات. ما نشوفش بعض الا المشايخ المشاهير المشايخ بنلتقي في القناة او الكلام الشيخ محمد حسان الشیخ محمد يعقوب شیخ مصطفی العدوى والكلام ده - 00:09:01

اما بقية اخواننا من مشايخ الشیخ محمد اسماعیل الشیخ احمد فرید واخواننا المشايخ مسلا في اسكندرية او المشايخ الموجودين في مصر او كده ممكن سنت اغيب ست سنوات بالسبعينات ما اشوفش حد فيهم. لكن احمل لكم لقاء مجمع - 00:09:19

والله فالحقيقة على بعد عرفت صار بيبني وبينهم ود اه لو واحد بلغني عنهم نقيصة ما اخدش بها لا انا عندي رجل يقف على ثغرة. من ذا الذي تضلي سجاياه كلها؟ كفى المرء نبلا ان تعد معاييه. فصرت من اعذر الناس لاخوانى - 00:09:34

والحمد لله انا سلم لاخوانى يعني ما فيش حد من المشايخ ممكن يقول في يوم من الايام ان انا كنت في يوم من الايام ممن تكلم في عرضه. او ان انا خذلت عنه حتى - 00:10:00

الذين وقفوا وخذلوا فعلا عنى او عن غيري بباطل يعني كنت لما يجي واحد يقول لي اتتلزم عليه او اقول له خذ منه العلم الصرف اما قرض اعراض الناس فلا تأخذ منه. طب هذا الدرس خصيصا لقيته عند آآ الشیخ الالباني يعني لا انت قلت انا اتكلمت معه - 00:10:10

بعد الفطار على علاقته بالعلماء الاخرين او التيارات الموجودة او هل لاحظت انه عنده قدر من السماحة من هو الحقيقة الشیخ الالباني لا شك عند قدر من السماحة عند بعض الناس وعنه قدر من الشدة عند - 00:10:28

اخرين واللي بيحكوا المسألة دي ظروف المسألة نفسها. يعني قد تكون في مسألة آآ معينة. الطرف الثاني متعنت والدلائل نيرة ومش عايز يقبل الكلام ده فقد ارى ان من الحكم الشرعية يعني ان انا اهجره - 00:10:45

او ان انا ازجره او انا اتكلم فيه او اخزل عنه. وده مذهب معروف عند اهل العلم. يعني اللي يقرأ مسلا مقدمة صحيح مسلم يلاقي مسلم عقد عقد مقدمة في كتابه. وده الكتاب الوحيد - 00:11:01

الكلاب الوحيد اللي له مقدمة الذي كتب له صاحبه مقدمة. اما سائر كتب السنة البخاري والنسائي والتلميذ وابو داود وابن ماجة واحمد ابن مسند احمد ابن حبان الطيلسي ابن خزيمة ما تلاقيش حد عامل مقدمة الا مسلما فقط هو الذي كان في المقدمة - 00:11:13

المقدمة اللي كتبها مسلم كتبها ليؤسس شرطه في الكتاب ورد بعنف بالغ على من خالف هذا الشرط حتى نسبه الى سوء الطوية وسوء الروية والى الجهل والعلماء لما تكلموا وهم يبشارحوا بقى مقدمة مسلم. قالوا يا ترى مين اللي مسلم يقصده - 00:11:31

فقال قائل البخاري يقصد البخاري وقال قائل بل هو علي بن مدين. شیخ البخاري وبرضو شیخ آآ مسلم انا وان كنت انا لم اقف لمسلم آآ لا اتراجع عن المسألة دي لأن انا مش ذاكر ان - 00:11:50

يعني وقفت له في اثنان قال حدثنا علي بن مدين احتمال يكون معي ما ادراكوش يعني. لكن هو الشیخ البخاري على اي حال الاشارة البخاري يقول لك انا لا اصح اسنادا ابدا الا اذا ثبت لي ولو مرة - 00:12:07

ان فلان اللي بيقول فلان عن فلان انه لقيه مسلم شاف ان القصة لو لو مشينا بالنظام ده هنهر شطرا كبيرا من السنة فرأى ان مصلحة

حفظ السنة مقدمة على حفظ ارض العالم - 00:12:24

لان الناس اذا اذا آآ عظم في قلبه انسان بتقلده فانا لما اجي اقول فلان ده ما بيفهمش وانا مسموع الكلمة. كتير من الناس يقول لك ايه؟ ده قال ما بيفهمش - 00:12:40

ودي مسألة موجودة عند العوام. يعني مسلا آآ انا ممكن اكون بخدم العوام تلاتين سنة بعلمهم وبحل مشاكلهم وآآ في الجواز في طلاق في بتاعة الكلام ده تطلع علي شائعة في جريدة في مجلة يألفوا علي قصة ان انا عميل او ان انا ممسوك في قضية اداب والكلام ده. الناس اللي بيسمعوني بقى لهم تلاتين سنة يقول لك - 00:12:51

شف يا اخي كنا فاكرين المحترم طب فاكرين المحترم ده انا تلاتين سنة معك انا اللي بعلمك. وانت ما شربتش مني الا الخير ولم تجرب علي قط اه اه خلاا بالمروءة ولا بالديانة. على الاقل الصحفي اللي كاتب القصة دي انت ما تعرفوش. ما تعرفش اذا كان متجلبي ولا مش متجمجي - 00:13:14

فكان المفترض لو انت يعني منصف ويتزن الامور بمصداقية تقول لأ هذا العالم ثابت العدالة عندي انا لا يمكن انقله عن العدالة الا بحاجة قاطعي وهذا الصحفي مجھول وخبر المجهول مردود - 00:13:31

على الاقل كان يوزنها كده. أ. العوام مش كده العوام يقول لك آآ كنا فاكرينكه كويس ويتهمك مباشرة انت واحد بالك ازاي؟ فدي اشكالية بقى. فانا عايز اقول ان يعني مسألة الشدة على المخالف احيانا ممكن تبقى فيها مصلحة - 00:13:46

شرعية ما انا ما اقصد المخالف ان انا اهينه اقصد ان انا اخذل عنه انت عارف زي ما حصل ايه زي ما الامام النسائي رحمه الله. بعض الناس يقول له النساء متتشيع. والكلام ده غير صحيح - 00:14:06

النسائي لم يتتشيع. وحتى لو كان النسائي متتشيعا التشيع في عرف السلف القدامى غير الرفض الموجود الان. التشيع قدি�ما كان هو تقديم علي على عثمان يقولون علي رضي الله عنه اولى بالخلافة من عثمان رضي الله عنه. لكن ما كانش فيه حد يقرب من ابي بكر وعمر ابدا - 00:14:20

اللي قرب من ابي بكر وعمر ده بيقى رافضي يسقط تحت الارض على طول التشيع عند القدامى من السلف يعني لما يقول لك هذا الراوى متتشيع مع الثقة والضبط والامانة. فواحد يقول لك ازاي؟ متتشيع وازاي ضابط وثقة وامين. لا التشيع قديم - 00:14:39

كان بهذا المفهوم النسائي رحمة الله عليه لما دخل دمشق ودمشق كانوا نواصب يعني يؤازرون بنى امية وهم ضد المتشييع عشان ان كده منصبي ضد الشيعي الشيعي يكره نصبيه ونصيب يكره الشيعي - 00:14:55

فالنسائي اول ما دخل لقى الجماعة كلهم بيشتموا علي بن ابي طالب. وبيحطوا من قدره وعلي هو علي. ما حدش يقرب له. واحد بالك؟ فالهمم آآ خطر ببال النسائي انه يعمل ايه؟ قال لك احدثهم بفضائل علي. قبل فضائل ابي بكر وعمر. قال لك طالما بدأ بفضائل علي قبل ابي بكر وعمر بيقى متتشيع - 00:15:11

تمام؟ فواحد قال له واحد قال للنسائي ان في واحد بيشتم معاوية. فقال الكلمة المشهورة عنه. قال الاسلام دار والصحابة الباب فمن اراد الباب فمن اراد الدار نقرة على الباب. ومن اراد الدخول انما نقرة على الباب. ومن اراد الصحابة فقد اراد الاسلام - 00:15:35

انا عايز اقول ان احيانا قد يكون من الحكمة ان انا اخذل عن هذا المتبع عشان ما فيش حد يتبعه. ودي سياسة. انا اعتقد الشيخ الالباني رحمة الله عليه. كان يعني متبعا للمسألة دي. وعندى اكتر من نموذج لهذا يعني - 00:15:54

جزاك الله خيرا. بارك الله فيك. يعني عند هزه النقطة نقف الاسلام دار والصحابة الباب. نعم. والعلماء هم اكيد اللي هيفتحوا لنا هزا الباب. اخوانا المشاهدين آآ مع آآ الامامين المحدثين آآ فضيلة الشيخ الالباني والشيخ ابو اسحاق يعني واضح ان احنا - 00:16:09

في السيرة الزاتية بنضفر بين السيرتين وان شاء الله هنواصل هنواصل في لقاءات قادمة. والان موعد صلاة المغرب وان شاء الله اسمعوا آآ في حالة خاصة بصوت الشيخ الالباني. والسلام عليكم انا بس عايز كلمة يعني قبل ما انهي البثانية. اتفضل. انت قلت الامامين - 00:16:30

هو امام واحد بس انا لسته اللي هو استاذنا احنا. انا طالب علم صغير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته جزاكم الله خيرا الله يبارك

الله اكبر الله اكبر الله اكبر - 00:16:52

اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله حي على الصلاة حي على حي
على الهلاك - 00:17:16

حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله - 00:18:05